



دانشکده ادبیات و علوم انسانی

عنوان الرسالة:

تحليل العناصر المسرحية في مسرحيتي "الحسين ثائراً" و
"الحسين شهيداً" للشاعر عبد الرحمن الشرقاوي

الأستاذ المشرف:

الدكتور فرامرز ميرزائي

مساعد المشرف:

الدكتور علي سليمي

الباحث:

جميل سوزني

اسفند ۱۳۸۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کلیه حقوق مادی مترتب بر نتایج مطالعات، ابتکارات و
نوآوری های ناشی از تحقیق موضوع این پایان نامه
متعلق به دانشگاه رازی است.

دانشگاه رازی

دانشکده ادبیات و علوم انسانی

پایان نامه جهت اخذ درجه کارشناسی ارشد رشته زبان و ادبیات عرب

عنوان پایان نامه:

تحلیل عناصر نمایشنامه های "الحسین ثائراً" و "الحسین شهیداً"

اثر عبد الرحمن الشرقاوی

استاد راهنما:

دکتر فرامرز میرزایی

استاد مشاور:

دکتر علی سلیمی

نگارش:

جمیل سوزنی

اسفند ۱۳۸۹



دانشکده ادبیات و علوم انسانی

پایان نامه جهت اخذ درجه کارشناسی ارشد رشته ی زبان و ادبیات عرب

نام دانشجو

جمیل سوزنی

تحت عنوان

تحلیل العناصر المسرحية في مسرحيتي "الحسين ثائراً" و "الحسين شهيداً"

للشاعر عبد الرحمن الشرقاوي

عنوان پایان نامه

تحلیل العناصر المسرحية في مسرحيتي "الحسين ثائراً" و "الحسين شهيداً"

للشاعر عبد الرحمن الشرقاوي

در تاریخ	توسط هیأت داوران زیر بررسی و با درجه	به تصویب نهایی رسید.
۱- استاد راهنما دکتر	با مرتبه ی علمی	امضاء
۲- استاد مشاور دکتر	با مرتبه ی علمی	امضاء
۳- استاد داور داخل گروه دکتر	با مرتبه ی علمی	امضاء
۴- استاد داور خارج از گروه دکتر	با مرتبه ی علمی	امضاء

الشكر و العرفان:

- أقدم جزيل شكري و عظيم إمتناني إلى الدكتور ميرزائي الذي قبل مشكوراً مهمة الإشراف على رسالتي الجامعية هذه فكان نعم المشرف و نعم الأستاذ.
- أتقدم بوافر شكري إلى الدكتور سليمي الذي كان مساعد المشرف على هذه الرسالة و قد أفادني بنصائحه القيمة.
- بهذه المناسبة أيضاً أقدم آيات الشكر و الإمتنان الى الحكم الداخلي لهذه الرسالة الدكتور اميري و الحكم الخارجي الدكتور عبيد لقبولهم هذه المسؤولية العلمية.
- و هنا يجدر بي أن أقدم شكري و إمتناني الى جميع الأساتذة في قسم اللغة العربية لجامعة رازي و كذلك اشكر مسؤولي كلية الآداب و جامعة رازي.
- و أخيراً أرى لزاماً علي أن أرفع أسمى آيات الشكر و العرفان إلى زوجتي و أولادي الذين قدموا لي كلما بإستطاعتهم من عون و مساعدة و مساندة في سبيل الوصول بهذه الرسالة الجامعية إلى ما أصبو اليه و أرجو.

الإهداء:

أهدي هذه الرسالة إلى زوجتي و أولادي...

الذين قدموا لي كل ما في وسعهم لغرض إظهار هذه الرسالة بهذه الصورة .

المخلص:

تناولت في هذا البحث تحليل العناصر الأساسية في مسرحيتي "الحسين ثائراً" و "الحسين شهيداً" للشاعر و الكاتب المصري "عبد الرحمن الشرقاوي" ، كشخصيات المسرحية، الحوار ، اللغة الشعرية، المحسنات اللفظية. و قد إمتازت هذه المسرحية بالتطويل و الغنائية ، و السبب في هذا يعود – حسب اعتقادي – إلى خضوع الشاعر لوطأة الأسلوب القصصي السردى الذي تعود عليه في كتابة رواياته. لقد تطرقت في هذا البحث ايضاً إلى نشوء المسرح الشعري العربي و المراحل المختلفة التي إجتازها و البصمات الواضحة التي تركها الشرقاوي على هذا المسرح. إن الشرقاوي حاول و من خلال توظيف شخصية الحسين (ع) و ثورته على الطغيان الأموي أن يبين للقارئ أن ما يحصل اليوم في المجتمع العربي هو شديد الشبه بما حصل في الماضي البعيد؛ و على هذا الأساس يجب علينا إستخلاص الدروس و العبر مما حدث للحيلولة دون تكرار مأساة الأمس.

إن هذا البحث هو محاولة لإلقاء الضوء الساطع على المنجزات الأدبية للشاعر "الشرقاوي" في ظل قلة الكتابات و البحوث حول منجزات هذا الشاعر العملاق في وقت كان فيه هذا الشاعر من الداعين إلى فكرة "الإشترابية الإسلامية" و العدالة الإجتماعية ، و تنبأ بمستقبل وضاء بعيد عن الظلم و التعصب. و ما نشهده هذه الأيام من إنتفاضات و ثورات في أرجاء العالم العربي ما هو إلا الدليل الناصع على تحقق نبوءة هذا الشاعر الكبير.

الكلمات الرئيسية:

المسرحية الشعرية، عبد الرحمن الشرقاوي، الإمام الحسين، الحسين ثائراً . الحسين شهيداً

الفهرست

الفصل الأول: كليات البحث

٤	١-١ مسألة البحث
٥	٢-١ الفرضيات
٦	٣-١ خلفية البحث
٧	٤-١ أسلوب البحث
٧	٥-١ أهداف البحث
٧	٦-١ أهمية البحث و النتائج المترتبة عليه

الفصل الثاني: المسرح الشعري العربي

٩	١-٢ بنية المسرحية
١٠	٢-٢ فن المسرحية
١٠	٣-٢ الفرق بين المسرحية و القصة
١٢	٤-٢ ظهور المسرح العربي
١٣	١-٤-٢ بدايات المسرح الشعري الحديث
١٦	٢-٤-٢ أحمد شوقي
١٧	٣-٤-٢ الحكيم...رائد المسرح النثري
٢٠	٥-٢ المسرحية الشعرية و الموروث التاريخي
٢١	٦-٢ مصادر الشخصيات التراثية في شعرنا المعاصر
٢٢	١-٦-٢ المصدر التاريخي
٢٥	٧-٢ الحسين في الشعر العربي المعاصر

الفصل الثالث: عبد الرحمن الشرقاوي شرف الإنسان... الكلمة

٢٩	١-٣ طفولة الشرقاوي
٣٠	٢-٣ شبابه
٣٣	٣-٣ التحول الفكري عند الشرقاوي
٣٣	٤-٣ التجربة الإبداعية عند الشرقاوي
٣٤	٥-٣ الشرقاوي و الفلاح المصري
٣٥	٦-٣ الشرقاوي و المسرح الشعري
٣٦	٧-٣ الشرقاوي و الدراسات الإسلامية
٣٨	٨-٣ المناصب التي شغلها الشرقاوي

الفصل الرابع : في رحاب مسرحية "تأثر الله" : الحسين ثائراً. الحسين شهيداً

٤٠	١-٤ بين يدي المسرحية
٤٢	١-١-٤ الواجهات المزيفة للشورى
٤٥	٢-١-٤ إستشعار الخطر المحقق بالأمة قبل وقوعه
٤٥	٣-١-٤ موقف الجماهير السلبي
٤٦	٤-١-٤ الثبات على المبدأ
٤٧	٥-١-٤ بعث الحياة فى التاريخ من جديد من خلال فاجعة كربلاء الأليمة
٤٩	٢-٤ بناء المسرحية
٥١	٣-٤ فصول المسرحية "الحسين ثائراً"
٥١	١-٣-٤ المنظر الأول
٥٢	٢-٣-٤ المنظر الثاني
٥٣	٣-٣-٤ المنظر الثالث
٥٤	٤-٣-٤ المنظر الرابع

٥٧	٥-٣-٤ المنظر الخامس
٥٨	٦-٣-٤ المنظر السادس
٥٩	٧-٣-٤ المنظر السابع
٥٩	٨-٣-٤ المنظر الثامن
٦٠	٩-٣-٤ المنظر التاسع
٦٠	١٠-٣-٤ المنظر العاشر
٦٤	١١-٣-٤ المنظر الحادي عشر
٦٤	١٢-٣-٤ المنظر الثاني عشر
٦٧	١٣-٣-٤: المنظر الثالث عشر
٧٣	٤-٤ فصول مسرحية "الحسين شهيداً"
٧٣	١-٤-٤ المنظر الأول
٧٣	٢-٤-٤ المنظر الثاني
٧٦	٣-٤-٤ المنظر الثالث
٧٧	٤-٤-٤ المنظر الرابع
٧٨	٥-٤-٤ المنظر الخامس
٨٣	٦-٤-٤ المنظر السادس
٨٧	٥-٤ لغة المسرحية
٩٤	٦-٤ الصنعة اللفظية
	١-٦-٤ الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية و الأقوال المأثورة للإمام علي (كرم الله وجهه) في المسرحية ١٠٠
	٢-٦-٤: مآخذ على توظيف بعض المحسنات اللفظية والمعنوية في هذا النص المسرحي ١٠١
١٠٢	٧-٤ البناء اللفظي للمسرحية

١٠٤	٨-٤ التكرار
١٠٦	٩-٤ السخرية
١٠٨	١٠-٤ شخصيات المسرحية
١٢٠	١١-٤ ملابس منع عرض المسرحية

الفصل الخامس: الخلاصة و النتائج

١٢٣	١-٥ النتائج المستخلصة
-----	-----------------------

١٢٨	مصادر البحث
	الملخص باللغة الفارسية

المقدمة :

لقد أقدمت على كتابة هذا البحث و المعنون " تحليل العناصر المسرحية في مسرحيتي "الحسين ثائراً" و "الحسين شهيداً" للشاعر عبد الرحمن الشرقاوي، في وقت شعرت فيه بالحاجة الماسة إلى وجود بحث يسلط الأضواء على القدرات الفنية العالية التي يمتاز بها هذا الشاعر و على البصمات الواضحة التي تركها على الأدب العربي في مجالاته المتعددة ، و بالأخص مجال المسرح الشعري. إن ما حفزني على الإقدام على هذا العمل الأدبي هو إفتقار المكتبة الأدبية في إيران إلى بحوث تتناول منجزات هذا الشاعر في عالم الأدب و بالأخص في مجال العمل المسرحي الشعري.

إن الأضواء لم تسلط بشكل كاف على أعمال هذا الكاتب و السبب في هذا يعود إلى تقديمية أفكاره التي طرحها فيما يخص الإنسان و همومه اليومية. لقد كان المعارض الدائم و المفكر الثائر ذو الأفكار المستنيرة.

لم تلق مؤلفاته الإسلامية و مسرحياته التي وظفت الدين و التاريخ الترحيب و التشجيع من قبل بعض الأوساط الحكومية و بعض القوى السلفية المتطرفة في مصر، و ما منع عرض مسرحية "ثار لله" التي نحن بصدها الآن، إلا دليل قاطع على ما ذهبت إليه.

إن إعجابي الشديد بشخصية الإمام الحسين (ع) الثائرة دفعتني إلى الإمساك بالقلم و كتابة هذا البحث الذي يتركز حول شخصية الإمام الحسين (ع) من خلال واقعة كربلاء الأليمة لكي أساهم - ولو بجزء يسير- في عرض واقعة كربلاء و مجرياتها . من خلال هذه المسرحية نتعرف أيضاً على المكانة المرموقة التي يحتلها الشرقاوي في الأدب العربي المعاصر.

لقد أدت قلة المصادر الأدبية الموجودة في المكتبات الإيرانية فيما يخص المسرح الشعري و التحليلات الفنية المتخصصة للعناصر الأساسية للمسرحية إلى صعوبة المهمة التي تحملت مسؤوليتها، و إنعكس هذا الأمر بشكل واضح على قلة المصادر التي رجعت إليها في هذا البحث.

لقد حاولت البحث و التدقيق في كل مصدر توفر لدي سواء كان كتاباً أو مقالة ، كما إستفدت من كل ما إكتسبته من معلومات ذاتية نتيجة لمطالعاتي الشخصية المتنوعة في ما يخص العمل المسرحي الشعري و تحليل العناصر المسرحية الأساسية المؤثرة في هذا العمل الدرامي الملحمي . و كلي أمل في أن أكون قد وفقت في منح هذا البحث كل ما يستحقه من عناية و دقة للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

تضمن البحث خمسة فصول على الشكل التالي:

الفصل الأول و يتضمن مسألة البحث ، الفرضيات ، خلفية البحث، أسلوب البحث، أهداف البحث و أهمية البحث و النتائج المترتبة عليه.

الفصل الثاني و يتضمن هذا الفصل الإشارة و بشكل مختصر إلى بنية المسرحية الشعرية و ماهيتها و الفرق بين المسرحية و القصة و بداية ظهور المسرح الشعري العربي و الدور الذي لعبه بعض مشاهير مؤلفي المسرحيات الشعرية مثل توفيق الحكيم و أحمد شوقي، و تضمن القسم الأخير من هذا الفصل إستدعاء شخصية الإمام الحسين (ع) في الشعر العربي المعاصر.

الفصل الثالث إشمتمل هذا الفصل على إلقاء الضوء على الجوانب المختلفة من شخصية الشرقاوي المتعددة المواهب و تأثيره البالغ في الأدب العربي المعاصر و بالأخص في مجال المسرحية الشعرية.

الفصل الرابع لقد تحمل هذا الفصل أعباء هذا البحث ، فجاء كأضخم فصل في هذه الرسالة. تضمن هذا الفصل الإشارة إلى المفاهيم التي دعى إليها الشرقاوي و حاول إيصالها إلى القارئ. أشار هذا الفصل إلى جزئي هذه المسرحية و ما تضمنه كل جزء من مناظر متعددة، حيث إشمتمل الجزء الأول (الحسين نائراً) على ثلاثة عشرة منظراً في الوقت الذي إشمتمل الجزء الثاني (الحسين شهيداً) على ستة مناظر. لقد تطرقت في هذا الفصل أيضاً إلى لغة المسرحية و محسناتها اللفظية و الأسلوب المتبع في تأليفها كما حاولت أن أغوص في أعماق بعض شخصياتها الرئيسية الفاعلة في إذكاء الفعل المسرحي و إيصاله إلى الذروة المطلوبة .

الفصل الخامس لقد كان هذا الفصل هو الفصل الختامي لهذا البحث و تضمن النتائج المستخلصة من هذا البحث.

الفصل الأول:

كليات البحث

مسألة البحث

الفرضيات

خلفية البحث

أسلوب البحث

أهداف البحث

أهمية البحث و النتائج المترتبة عليه

١-١ مسألة البحث :

إهتم النقاد العرب بالمسرحية الشعريه كجنس ادبي مستقل منذ أن كان أحمد شوقي ارسى قواعدها في عشرينيات القرن الماضي. فأخذت التمثيلية الشعريه تحتل مكاناً ملفتاً للنظر بين الشعراء و من هولاء الشعراء عبد الرحمن الشرقاوي. فالشرقاوي جعل الفن الدرامي مجالاً للافصاح عن معتقداته الدينية و آرائه السياسية و قضيتي العدالة و الحرية في أعماله الأدبية.

ان مسرحيتي الشرقاوي الحسين ثائراً و الحسين شهيداً خير ما يظهر للقارئ هذه المعتقدات. لقد تأثر شاعرنا بشخصية الحسين (ع) - التي تكاد تكون أكثر شخصيات الموروث التاريخي شيوعاً في قرننا المعاصر - و اعتبرها الممثل الفذ لصاحب العقيدة النبيلة، الذي يعرف سلفاً ان معركته مع قوى الباطل خاسرة و لكن ذلك لا يمنعه من ان يبذل دمه الطهور في سبيلها، موقناً أن هذا الدم هو الذي سيحقق في النهاية و على المدى الطويل لقضية الانتصار و الخلود و ان إستشهاده إنتصاراً له و لقضيته.

لقد استدعى الشرقاوي في هاتين المسرحيتين التاريخ و الدين و وظفهما بشكل رائع. و اسئلة البحث تتجلى بما يلي:

- ما هو المضمون الدرامي المهم الذي ركز عليه الشرقاوي في هاتين المسرحيتين؟
- ما هي ملامح الشخصيات الرئيسية في هاتين المسرحيتين؟
- ما هي اهم خصيصة اسلوبية في الحوار المسرحي عند الشرقاوي في هاتين المسرحيتين؟

٢-١ الفرضيات :

أولاً: المضمون الدرامي الهام الذي ركز عليه الشرقاوي في هاتين المسرحيتين تتخلص في الدعوة إلى العدالة الإجتماعية و الحرية و المسمى عنده الإشتراكية الإسلامية.

ثانياً: الملامح الرئيسية للشخصيات المسرحية تتمثل في احياء التراث الديني و تنطبق فنياً لا تاريخياً مع حادثة كربلاء المفجعه لحيائها.

ثالثاً: استخدم السخرية اللاذعة و التهكم من خلال الحوار المسرحي لإنتقاد الأوضاع الإجتماعية السائدة في المجتمع، يعد أهم خصيصة أسلوبية لهاتين المسرحيتين.

٣-١ خلفية البحث :

لقد نشرت الدكتورة انسيه خزعلي كتاباً بعنوان " الحسين في الشعر العربي المعاصر " و أشارت فيه إلى مضمون هاتين المسرحيتين ثم هناك مقال للدكتور فرامرز ميرزائي تحت عنوان " قيام امام حسين (ع) و شعر نو ادبيات معاصر عربي " المنشور في فصلنامه علمي پژوهشی علوم إنسانی دانشگاه الزهراء (س) العدد ٥٢ . و قد أشار فيها إلى مسرحيتي "الحسين ثائراً و الحسين شهيداً" و نوه إلى توظيف ثورة الحسين (ع) الذي يمثل حدثاً تاريخياً دامياً لغرض استنهاض الهمم و عدم الرضوخ للظلم. لقد بين الدكتور غالي شكري في كتابه " شعرنا الحديث إلى أين؟" حيوية و صدق و حرارة شعر الشرقاوي. و في كتاب " الإتجاه الواقعي في الشعر العربي الحديث في مصر " لمح الكاتب و هو الدكتور ثابت محمد بداري، مراراً إلى نزعة الشرقاوي إلى الدعوة إلى الحرية و العدالة و الثورة من خلال كتاباته الشعرية.

لقد أشار الدكتور محمد عبد العزيز الموفي في كتابه " المسرح الشعري بعد شوقي" إلى أن الشرقاوي هو الشاعر المسرحي الذي إنتشل " الإتجاه الواقعي" في المسرح من السقوط في شراك الجمود و التكرار، فظل عصرياً حتى في مسرحياته التاريخية التي اجاد توظيفها فنياً لدعم القضايا التي يعتنقها.

و في كتاب " ملامح النثر الحديث و فنونه" ذكر الدكتور محمد نجيب التلاوي ان الشرقاوي أضاف رصيماً مسرحياً جديداً في الاربعينيات يمثل امتداداً للمسرح الفني الذي بدأه أحمد شوقي. و قد تدثر الشرقاوي بالتاريخ و طعم المعطيات التاريخية برموز سياسية لا سيما في ثنائية " الحسين ثائراً و الحسين شهيداً " و يعتقد الدكتور محمد غنيمي هلال في كتابه " النقد الأدبي الحديث" ان الشعر الجديد قد يكون اوفق للحوار الدرامي و الحركة المسرحية من الشعر في قالبه التقليدي و يشير بهذا الصدد إلى محاولة الشرقاوي في هذا المجال.